الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها طلبة جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. عيسي محمد الأنصاري

قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة طلاب كلية التربية بجامعة الكويت للأنماط السلوكية الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. و لتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق أداة بحثية – تم تصميمها بطريقة تفي بأهداف الدراسة، وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين – على (٩٧) عضو هيئة تدريس بكلية التربية ممن يحملون درجة الدكتوراة، وقسمت الأداة إلى أربع مجالات (احترام الأنظمة والقوانين الجامعية، الإخلاص في العمل وطلب العلم، الأمانة في التعامل، التعاون)، واستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة، كما استخدم الباحث اختبار T (test لحساب أثر متغير الجنس، و تحليل التباين الأحادي ANOVA لحساب أثر متغير الدرجة العلمية، كما استخدم الباحث أسلوب نيومان كولز لحساب الفروق البعدية، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى ممارسة الطلبة للأنماط السلوكية الأخلاقية على جميع فقرات الاستبانة قد بلغ (٣,٣) وجاء ترتيب المجالات تنازلياً تبعاً للمتوسط الكلي لكل مجال: (احترام الأنظمة والقوانين الجامعية بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، الإخلاص في العمل وطلب العلم بمتوسط حسابي (٣,٤٩)، التعاون بمتوسط حسابي (٣,٠٩)، الأمانة في التعامل بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية بين الأستاذ الدكتور من جهة والأستاذ المساعد والمدرس من جهة أخرى لصالح الأستاذ الدكتور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المساعد والمدرس.

مقدمة

تتصل الأخلاق اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية باعتبارها من أهم المبادئ والقواعد الموجهة و المنظمة للسلوك الإنساني من بنى الإنسان أفراداً كانوا أم

جماعات ليحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. فالأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، فقد حثت الديانات السماوية والشرائع والقوانين الوضعية منذ فجر التاريخ وحتى وقتنا الحاضر على أهمية التمسك بالأخلاق الفاضلة، فبالأخلاق تتحقق إنسانية الإنسان (يالجن، ١٩٧٧).

إن الأخلاقيات المتصلة بالتعليم بوصفها نظاماً يعمل كغيره من الأنظمة الحياتية لخدمة فلسفة المجتمع وتحقيق غاياته القصوى في الحياة هي أخلاقيات تلازم الفرد إذ أنها انعكاس للعقيدة التي تحكم حياته كلها، وهى لا ترى في حدود الموقف التعليمي فحسب كما يوحى بذلك تعبير أخلاقيات التعليم على أساس كون الشخص مضطلعا بذلك الموقف فينتظر منه الالتزام ببعض الأنماط السلوكية المحدودة وإذا ما غادر مكان العمل أو الدراسة لم يعد ملتزما بذلك في حياته الخاصة (السيد، ١٩٧٨).

والذي يحدد أخلاقيات التعليم والتعلم هو فلسفة المجتمع وعقيدته التي يلتزم بها العالم والمتعلم بوصفهما فردين من أفراد الأمة، فأخلاق الفرد إنما هي أخلاق تفرضها العقيدة التي يلتزم بها وتعتبر بمثابة حياة متكاملة له. ويعد التمسك بالسلوكيات الأخلاقية الفاضلة من الأمور الضرورية واللازمة للعملية التعليمية بشكل خاص وللأمور الحياتية بشكل عام. وهذا يوضح لنا أهمية دور الأخلاق في حياتنا ويتضح هذا الدور من خلال ممارسة السلوكات الأخلاقية الحسنة والتي تهتم الجامعة بغرسها لدى الطلبة. وهى متعلقة بالنشاط، والنظام والمثابرة في طلب العلم والإخلاص في العمل والأمانة والتعاون ...الخ من سلوكات أخلاقية اجتماعية يتقبلها المجتمع وتسهل اندماج الفرد به (السيد، ١٩٧٨).

كذلك فإن للأخلاق دوراً هاماً وضرورياً بالنسبة لطرفي العملية التعليمية (الطالب، الأستاذ) ولاسيما في التعليم الجامعي، إذ أن التعليم الجامعي مسئول عن إعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والمهنية بمختلف مستوياتها لجميع

مؤسسات المجتمع وقطاعاته ومرافقه بل يشمل فيما يشمل أيضا تطوير المؤسسات التعليمية وتكيفها بما يعينها على القيام بدورها لمواجهة المسؤوليات والوظائف والمشاكل المستجدة، فالجامعة تفقد دورها التعليمي إذا باتت بعيدة عن فكرة مشاركتها في المجتمع الذي يعد جزءاً منها.

مشكلة الدراسة

لقد أسهم الانفتاح على الدنيا في تعرض الأجيال إلى تأثيرات مزدوجة أولها الثقافة الغربية الوافدة والسائدة التي تحاول فرض هيمنتها و مرجعيتها وتنميط جيل الشباب من خلال ما تقدمه من نماذج وقيم وطموحات خلابة ومثيرة، وثانيها الثقافة السوقية غير الرسمية التي حملتها العمالة الآسيوية الكثيفة التي لا يجوز الاستهانة بتأثيرها، ما أدى إلى تغير نظرة واهتمام الأجيال بأهمية العلم والمعرفة.

وعليه، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في محاولة الكشف عن بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية التعليمية ومدى ممارستها من قبل الطلبة بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة

١ – ما مدى ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت للأنماط السلوكية الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢ – ما أهم الأبعاد الأخلاقية التي ركز عليها أعضاء هيئة التدريس؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس؟

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الدرجة العلمية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:-

١ - تعرف الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢ - تعرف أثر متغيري الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى ممارسة الطلاب لأنماط السلوك الأخلاقي.

أهمية الدراسة

تنطلق الرسالة العلمية من خلال مبادئ أخلاقية سامية في العملية التربوية والمناهج التعليمية التي تعنى بتزويد الطلبة بما يحتاجونه من العلوم والمعارف المختلفة في الوجود لتبلغ أهدافها من خلال توجيه السلوكات الأخلاقية للطلاب نحو احترام النظام والقوانين والتشريعات واتباع أوامر الدين واجتناب نواهيه، وتدريبهم على تحمل المسؤولية. لذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصاً على أن يتصف المرء بالخلق، وأن يطهر نفسه أولاً حتى يكون جديراً بتلقي المعرفة، ذلك لأن الفرد الخلوق يعرف قدر المعرفة ويعرف كيف يوجهها نحو الإنسانية، فالأخلاق أولاً والعلم ثانياً يأتي تتويجاً لتلك الأخلاق وهو القائل - عليه الصلاة والسلام - الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها هو أولى الناس بها؛ (السيد، ١٩٧٨).

وتعتبر العلاقة بين الطالب والأستاذ من أهم العلاقات الإنسانية الفريدة حيث إن تلك العلاقة علاقة إنسانية من حيث المبادئ التي تقوم عليها، والقواعد التي تتضمنها، والأهداف التي تسعى إليها. فهذه العلاقة تقوم على مبادئ العقل والخلق بأوسع وأعمق معانيها، وتنظم على قواعد من الاحترام والمودة (احترام الطالب لأستاذه ومودة الأستاذ لطالبة)، أما الأهداف التي تسعى لها هذه العلاقة فهي مساعدة الطالب على النمو المتكامل الشامل فكرياً ومعرفياً وخلقياً واجتماعياً ونفسياً؛ (أبو معلى وآخرون، ١٩٩٧)

كما أن التمسك والالتزام بالقواعد الأخلاقية المرتبطة بالتعليم يساعد المتعلمين على السير قدماً نحو تحقيق غايات وأهداف المهنة التعليمية وهذا الالتزام يؤدى إلى زيادة تنظيم العلاقة بين الأستاذ والطالب. ومما سبق تتضح أهمية الدراسة وذلك من خلال أنها:

١ – تنبه هذه الدراسة جموع الباحثين التربويين إلى أهمية وضرورة إجراء دراسات لاحقة تتعلق بأخلاقيات التعليم.

٢ – تفيد هذه الدراسة القائمين على أمر التعليم في جامعة الكويت عند التخطيط لبناء مساقات تتعلق بموضوع الأخلاق لتغذية عقول ووجدان المتعلمين.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت ممن يحملون درجة الدكتوراة على اختلاف مراتبهم الأكاديمية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

مفاهيم الدراسة

السلوك الاخلاقى: هو كل عمل، أو فعل، أو ممارسة، أو نشاط يقوم به الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين من أفراد المجتمع بما يتفق مع مبادئ وقيم وعادات وتقاليد المجتمع.

الحفاظ على الأنظمة والقوانين: تعتبر مصدراً من مصادر الضبط الأخلاقى وتتضمن التشريعات وكافة القوانين والأنظمة التي يجب على كل فرد من الأفراد أن يتبعها ويسير وفق إرشاداتها وتوجيهاتها.

التعاون: المساعدة والمشاركة بين طرفي العملية التعليمية (الطالب وعضو هيئة التدريس) بما يخص العملية التعليمية من واجبات وإرشادات.

الإخلاص في العمل: إتقان العمل على أكمل وجه بعيداً عن الملل والكسل وبذل الجهد الممكن في طلب العلم.

الإطار النظري

تعد التربية من العوامل الهامة والرئيسة في بناء الأفراد والجماعات لأنها تساعد بشكل كبير على تشكيل شخصية الفرد بما يتوافق مع فلسفة وأهداف المجتمع، وبما أن القيم نتاج لعمليات تعلم وتحكمها بعض المبادئ، تصبح العلاقة بين التربية والقيم علاقة عضوية؛ (الحربي، ٢٠٠٢: ٦٣). وثمة تفاعل دينامى بين منظومة القيم الاجتماعية ومنظومة القيم الجامعية بما تنطوي عليه من قيم ومعايير وأنماط سلوكية ومظاهر حياتية، فالطلاب وأعضاء هيئة التدريس يحملون في أعماق وعيهم منظومة القيم الاجتماعية السائدة وهم يسلكون إلى حد كبير بوحي من وعيهم الاجتماعي المشبع بقيم المجتمع التقليدي التي قد تتعارض وتتضارب مع القيم الجامعية المفترضة؛ (وطفة، ١٩٩٩: ٣٣٣ – ٣٣٤).

وترتبط عملية التربية الأخلاقية بالسلوك الإنساني من حيث أن لها قوة تأثير في تعديله وضبطه وتوجيهه، فالتربية الصحيحة والسليمة تتطلع إلى البناء المتكامل للإنسان من جميع الجوانب الجسيمة، العقلية، الخلقية والاجتماعية. ومما لا شك فيه أن الناحية الأخلاقية تشكل جانباً أساسياً من ذلك البناء، لذا يسعى المربون إلى وضع أسس ومعايير من خلالها توجه التربية الأخلاقية حتى تتحقق الغاية المرجوة، لذلك اهتم الباحثون بدراسة موضوع التربية الأخلاقية ومدى ارتباطها بسلوك الأفراد.

مفهوم التربية الأخلاقية

لقد تعددت المفاهيم التقليدية للتربية الأخلاقية ما بين الغرب والشرق، فمفهوم التربية الأخلاقية يشير إلى مصطلح الأخلاق "Morals" و يتضمن معنى السلوك، أما صفات "أخلاقي" و "غير أخلاقي" فتشير إلى السلوك المقبول والسلوك غير المقبول. وقبول السلوك أو عدم قبوله – عند المربيين الغربيين –

أمر يقرره المجتمع حين يجمع كله أو غالبه على مقاييس لقبول السلوك أو عدم قبوله. وتتجسد هذه المقاييس فيما يسمى بالقواعد الأخلاقية، والقواعد الأخلاقية تهتم بشكل رئيس بصيانة الثقة والمساعدة المتبادلة والعدالة في العلاقات الإنسانية. وإذا لم توجد هذه القواعد بدرجة معينة يصبح مستحيلاً من الناحية الواقعية استمرار أى نشاط اجتماعي. والأخلاق الحسنة هي الأعمال التي تحقق الاتفاق بين الجميع وتعكس القوانين الموجهة لهذه الأعمال؛ (الكيلاني، ١٩٩٢).

أما المفهوم الإسلامى للأخلاق فهو يختلف عن نظيره في التربية الغربية حيث يتحدد المفهوم والقواعد من خلال قبول السلوك أو عدم قبوله عند الله سبحانه وتعالى وعند الرسول (ص) وعند أمة المؤمنين، أي موافقته للكتاب والسنة ورأى الأمة المؤمنة، فهو عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره. والتربية الأخلاقية واسعة تشمل السلوك الفردي والعلاقات الاجتماعية، ولذلك لامانع أن نطلق عليها أسماء أخرى مثل "العلاقات الشخصية أو التربية الاجتماعية أو التربية الصحية" أو ما شابه ذلك؛ (الكيلانى،١٩٩٢).

والتربية الأخلاقية عملية تكييف الأفراد أو النشء مع القيم التي تحظى بالتقدير في المجتمع المحدد سواء كانت قيماً اجتماعية أو دينية أو فكرية أو مهنية، وممارسة الصحيح منها والابتعاد عن الخاطئ والشرير من السلوكات التي تمارس ضمن القواعد والمبادئ التي يعرفها ويقبلها أعضاء الجماعة والتي يتعرض من يخرج عليها لعقوبات اجتماعية أو قانونية على درجة مختلفة من الشدة تحددها الجماعة والنظام الاجتماعي المحدد؛ (ناصر، ٢٠٠٤: ٢٣٢).

أسس التربية الأخلاقية

تستند التربية الأخلاقية على أسس متعددة (المصري، ١٩٨٦: ١٩ – ٢٠) هى:

١ – الأساس العلمي: وهو الأساس الذي يفسر التربية الخلقية تفسيراً علمياً معتمداً على علوم الأحياء والتربية وعلم النفس.

٢ – الأساس الإنساني: وهو الأساس الذي يدرس سلوك الإنسان والمؤثرات التي توجهه في اتجاه معين، وهو الطبيعة البشرية التي تعتمد على الإرادة لدى الإنسان والشعور بالمسئولية الأخلاقية نحو نفسه ونحو الآخرين.

٣ – الأساس الإعتقادي (العقدي): وهو الذي يدرس العقيدة ودورها في التربية الخلقية وهذا الأساس نابع من الإيمان بالله الواحد الخالق لهذا الكون ومن فيه، وللأوامر والنواهي الإلهية في السلوك العام والخاص كما تحددها العقيدة.

٤ – الأساس الجزائي: ويعنى الجزاء كأساس للقيام بالواجب الأخلاقى مع أن الفضيلة تؤدى بدورها إلى السعادة، بينما تقود الرذيلة صاحبها إلى الشقاء والهلاك. ويضم هذا الأساس مجموعة من القوانين الأخلاقية المتحكمة في سلوك الفرد، وتوجه سلوكه بما يكفل للإنسان الفرد تحقيق سعادته وإرضاء مجتمعه ومنها:

- الجزاء الإلهي: مثل الثواب والعقاب في الآخرة.
- الجزاء الوجداني: مثل الضمير الذي يريح الإنسان عندما يقوم بواجباته ويقلقه عندما يقصر بها.
- الجزاء الطبيعي: وهو قيام المجتمع بتحديد حقوق الفرد وواجباته ومحاسبته على سلوكاته من خلال المؤسسات الاجتماعية.

أهمية التربية الأخلاقية

يتعرض العالم المعاصر لموجة من الهزات الأخلاقية المتتابعة التي تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات وأنماط السلوك الفردية والسياسية الجماعية التي تسلب الفرد والجماعات السعادة والأمن والاستقرار وتضعف العلاقات من ميادين الحياة المختلفة. ولقد أعطت سهولة المواصلات والاتصالات التي أثمرتها التكنولوجيا الحديثة هذه الهزات الأخلاقية صفة العالمية، ولم يعد

بمقدور مجتمع من المجتمعات إغلاق معابره أمامها والنجاة من أثارها. وفي خضم هذه الأزمات الأخلاقية تجد المجتمعات العربية والإسلامية نفسها أمام أمراض خطيرة من الأزمات الأخلاقية التي تهدرها، رغم رصيدها الهائل من القيم الأخلاقية والمناعة الاجتماعية؛ (الكيلانى، ١٩٩٢: ٧).

مبادئ التربية الأخلاقية

هناك ارتباط وثيق بين التربية الفكرية والتربية الأخلاقية. صحيح أن التفكير ليس كل شيئ في الأخلاق، غير أنه من الصحيح أيضاً أن لا أخلاق بدون تفكير، ولابد من قوة الإرادة أيضاً، ويضاف إلى ذلك سمو القلب والكرم والحب الذي يهديه التفكير، وتمسك به الإرادة ومما يثبت أن هذا التداخل بين الثقافة الفكرية والثقافة الأخلاقية لهما غاية واحدة: أن غاية التفكير هي فعالية الفكر واستقلال الحكم، وغاية الثقافة الأخلاقية هي فعالية السلوك واستقلال العزيمة.

والتربية الأخلاقية هي تربية الإرادة، أي تربية التصور الذي يكونه الكائن عن نفسه، تبعاً للتصور الذي يكتسبه عن الموضوع، ومعنى هذا أنه لا توجد تربية خلقية مستقلة عن التربية الفكرية ولا عن التربية الاجتماعية؛ (ناصر، ٢٠٠٤: ٢٣٥).

فلسفة التعليم الجامعي

إن ما يشهده العالم اليوم من تحولات اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ومعرفية، إنما انبثق من تطور نظرة الإنسان الفلسفية إلى حقائق الوجود وفهم ظواهره وإدراك ووعى معنى حياته، وهذا كله جعل الإنسان يبحث عن طرق وأساليب تربوية تنظم معلوماته وتوجه استخداماته في بناء الفرد والمجتمع، ومن هنا جاءت العلاقة التوأمية بين الفلسفة والتربية مما يجعل من الصعب الفصل بينهما أو حتى استغناء إحداهما عن الأخرى، وهذه العلاقة

منبثقة من واقع التأثير والتأثر بينهما، فالفلسفة تقوم بتقرير الغاية من الحياة والتربية تقترح الوسائل لتحقيق تلك الغاية؛ (العاني، ٢٠٠٥: ١٦٦).

ولتحديد الإطار العام لفلسفة الجامعة لابد من أن ننطلق من المبادئ والاتجاهات التي تحددها الفلسفة المستمدة من فلسفة المجتمع، لذلك لابد عند وضع السياسة التعليمية مراعاة مجموعة من الاعتبارات (أبو مغلي وآخرون: ١٩٩٧) لعل أبرزها:-

- إن المجتمعات البشرية التي تمر بمرحلة تغيير اجتماعى جذرية في جميع مجالات حياتها تفرض على جميع أجهزة المجتمع ومؤسساته بما فيها الجامعة أن تسهم في هذا التغيير. فالتعليم لا يتحدد على أساس أنه انعكاس لأوضاع قائمة وحسب، وأن وظائفه تتحدد على أنه مجرد نقل لأنماط ثقافية سائدة، بل يجب أيضاً النظر إليه على أنه قوة دافعة قادرة على بناء الحياة التي تحددها الفلسفة الاجتماعية السائدة.

- إن التغيير الاجتماعي العشوائي أصبح غير مقبول، كما أن نتائجه لا تلبى الحاجات المادية والمعنوية للناس، والمطلوب هو تنمية اجتماعية شاملة ومدروسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة في فترة زمنية محددة.

- إن مؤسسات التعليم وبخاصة الجامعي ينبغي أن تكون منفتحة للتغيرات الحاصلة، وأن تسعى إلى شرحها واستيعابها، وأن تساهم في حماية المجتمع من الانحرافات التي قد تضر في فترة التغيير السريع، والمساهمة في حل المشكلات المختلفة، وهذا لا يتأتى إلا بتوثيق الروابط بين هذه المؤسسات والمجتمع لتأخذ دورها الإيجابي في معركة البناء. وبما أن فلسفة الجامعة تنطلق من فلسفة المجتمع فإنها أيضاً تسعى إلى تنميتة وتنظيمه من خلال:-

١ – توفير فرص الدراسة والتخصص في ميادين العلم والمعرفة المختلفة والتعمق في الدراسة الأكاديمية والبحث العلمي.

٢ – إعطاء اهتمام متواصل للأبعاد الحضارية والثقافية وتنمية الشعور بالانتماء والمساهمة في تطوير العلوم والمعارف.

٣ – مواكبة التطور العملي والتقني العالي نظرياً وتطبيقياً.

٤ – العمل على تمكين العلاقات الأكاديمية مع جامعات العالم.

٥ – التركيز على تنمية الإنسان المفكر.

٦ – جودة وتطوير قدرات الأفراد في المجتمع المحلى المحيط بالجامعة.

أهداف التعليم الجامعي بالكويت

تتركز أهداف التعليم على مستوى الجامعة في تطوير شخصية الطالب تطويراً شاملاً، روحياً وجسمياً وعقلياً ومعرفياً، ليتحمل المهام والوظائف والأعمال التي تعده الجامعة لها بكل كفاية ومقدرة ومسؤولية. بعبارة أخرى يهدف التعليم الجامعي على هذا المستوى إلى إعدد الطالب ليكون:-

- مؤهلاً ومدرباً في مجال تخصصه وقادراً على العمل البناء بكفاءة وإتقان لخدمة مجتمعه بوعي وخلق ومسؤولية.
- قادراً على التكيف مع نفسه ومع الآخرين في جميع مواقف حياته الاجتماعية.
- قادراً على الإبداع والتجديد والتوافق مع التغير الحضاري السريع ومتطلباته.
- قادراً على بناء أسرة متماسكة يسودها روح الاحترام والمحبة والتعاون.
- قادراً على مواجهة الحياة المختلفة بحكمة وعقلانية وجرأة؛ (أبو مغلي وآخرون، ١٩٩٧).

وعليه، فقد أجمع المفكرون والمهتمون بالجامعة على أن الهدف الشامل للتعليم الجامعي هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها، وبالتالي تنمية المجتمع، ويترجم هذا الهدف الشامل إلى أهداف عامة على أساس خصائص

الطالب، وواقع العصر، والفلسفة التعليمية المعتمدة، ويحكم الأهداف العامة للتعليم في الجامعة مجموعة أسس من أهمها:-

١ – الشمول: يتناول هذا الأساس مدى إحاطة الأهداف العامة مجتمعة بكل المجالات التي يسعى التعليم في الجامعة إلى تحقيقها في مجال نمو الطالب والمجتمع، فعندما يتناول الهدف شخصية الطالب بأبعادها المختلفة الروحية والجسمية والاجتماعية فلا بد من الإحاطة بهذه الأبعاد مجتمعة، أما إذا تعلق الهدف بتطوير المجتمع فيجب الإحاطة بأبعاد هذا التطوير المراد تحقيقه اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

٢ – التكامل: يعنى هذا الأساس بمدى ترابط هذه الأهداف العامة مع بعضها البعض بحيث لا تكون متعارضة أو متناقضة فيما يتعلق بعلاقة المواطن بالمجتمع، فتطوير المواطنين لا يكون على حساب حاجات المجتمع، كما أن التركيزعلى ظواهر المجتمع لا يصح أن يكون بشكل يحرم المواطنين من ممارسة حقوقهم وحرمانهم منها.

٣ – الواقعية: ويؤكد هذا الأساس على ضرورة اقتراب الأهداف العامة من الواقع، وألا تكون مفرطة في المثالية، وإنما تستند إلى واقع الحال وتعتمد على المنهجية العلمية.

٤ – المستقبلية: يتضمن الهدف طموحاً وتوقعاً مستقبلياً وتطويراً للأحوال الراهنة وتجديدًا وإغناءً لها. وكلما اشتد التخلف على ركب التقدم والتطور، زادت الحاجة إلى تغييرات ذات طبيعية جوهرية وجذرية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

٥ – القابلية للتطبيق: يؤكد هذا المبدأ ضرورة صياغة الأهداف العامة بشكل قابل لأن يطبق ويترجم إلى واقع عملي، وأن لا تبقى هذه الأهداف شعارات نظرية مجردة غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات الواقع وغير قابلة لأن تتحول إلى ممارسات وظيفية على أرض الواقع؛ (أبو مغلي وآخرون، ١٩٩٧).

وتورد لجنة "كارنيجى" أهدافا متعددة للتعليم العالي يمكن إيجازها في النقاط التالية (Carnegie, 1971).

١ – إتاحة الفرص التعليمية للطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف.

٢ – تطوير وتنمية المعرفة وقابليات وقدرات الأفراد في المجتمع.

٣ – توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي.

٤ – دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني.

٥ – تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب.

وقد حدد " تايلور " الأهداف التالية لمؤسسات التعليم الجامعي خلال مرحلة ما بعد المجتمعات الصناعية (الخطيب، ٢٠٠١: ٣١٣):

١ – توفير التعليم العالي لخريجي المدارس الثانوية.

٢ – متابعة البحوث العلمية.

٣ – المساعدة في تلبية حاجات المجتمع من الطاقة البشرية المؤهلة والمدربة.

٤ – توفير تعليم وتدريب عاليين رفيعي التخصص.

٥ – شحذ القدرات للتنافس في الاقتصاد.

٦ – توفير سبل الحراك الاجتماعي.

٧ – تقديم خدمات للمجتمعات والمناطق المحيطة بالجامعة.

٨ – توفير آليات لإعداد النخب لأولئك الباحثين عن الوظائف رفيعة المستوى.

٩ – توفير الكوادر للعمل كرواد لسياسات الوطن الخاصة بتوفير الفرص المتكافئة.

١٠ – إعداد النساء والرجال للأدوار القيادية في المجتمع.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات الحديثة والقديمة التي تطرقت لأخلاقيات

مهنة التعليم بشكل أو بآخر، ومعظم الدراسات تناولت أخلاقيات التعليم المرتبطة بالمعلمين من ناحية وبالمديرين والمشرفين من ناحية أخرى، كذلك هناك دراسات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية بشكل عام وأخلاقيات المهنة بشكل خاص، فضلاً عن دراسات أخذت الطابع الإسلامي.

قام "سبس" (Spess, 1976) بدراسة بعنوان (السلوك الاخلاقى) دراسة المعتقدات المتوقعة لأعضاء جمعية التربية بولاية "أوهايو". هدفت الدراسة إلى التحقق من السلوك الأخلاقى الذي يعتقده أعضاء جمعية التربية فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الطلاب وبعلاقاتهم المهنية، وحاولت الدراسة الكشف عما إذا كانت هناك اختلافات في الاتجاهات الواقعية والمتوقعة لأعضاء جميعة التربية في "أوهايو" والمستمد من الميثاق الأخلاقى لمهنة التعليم في تلك الولاية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة:

- وجود فروق حقيقية بين الاستجابات حول السلوك الواقعي والسلوك المتوقع من المعلمين.
- وجود فروق حقيقية بين المعلمين المؤهلين الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى والحاصلين على الشهادة الجامعية الثانية لصالح حملة الشهادة الجامعية الثانية.
- أكدت الدراسة على أن المعلمين يتفقون على ما يسمى بالسلوك الأخلاقى المناسب.
- لم يوجد أثر لجنس المعلم أو حالته الزواجية أو خبرته أو المرحلة الدراسية التي يعلّم فيها في الاختلافات في الاتجاهات الواقعية والمتوقعة.

وأجرى "كالندر" (Callander, 1979) دراسة بعنوان: "المعتقدات الأخلاقية للمديرين الرسميين في التعليم الخاص"، كان الهدف منها فحص المعتقدات الأخلاقية للمديرين الرسميين للتعليم الخاص باستخدام أسلوب "دلفاي" "Delphi" المعدل. وأظهرت الدراسة الحاجة إلى وجود تشريع أخلاقي ضمن

حقل التعليم الخاص، وضمن سياق هذه الدراسة، تم وضع تشريع للأخلاق خاص بالمديرين الرسميين للتعليم الخاص.

وقام "بوبي" (Bobby, 1979) بدراسة حول مدى التزام المعلمين في ولاية "تكساس" بالقواعد الأخلاقية والتعرف على وجهات النظر المختلفة لكل من مديري المناطق التعليمية ومديري المدارس وأعضاء مجالس التعليم والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية، ومدى تأثير هذه القواعد الأخلاقية في سلوك المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في وجهات النظر المختلفة حول مدى الالتزام بالأخلاقيات، كما أظهرت وجود أثر للمركز الوظيفي (مدير منطقة، مدير مدرسة، معلم، عضو مجلس تعليم) في تقدير درجة التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية للمهنة، إذ كانت وجهة نظر أعضاء مديري المدارس والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية متباينة، وأشارت إلى مستوى أقل، كما أظهرت النتائج توافق وجهات النظر المختلفة حول مدى انخفاض تأثير القواعد الأخلاقية في سلوك المعلمين في الوقت الحاضر بصورة عامة، وكانت وجهات النظر المختلفة متقاربة في المدن والضواحي حول مدى التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية أكثر منها في الريف.

وقام "بايلر" (Byler, 1981) بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في أخلاقيات المعلم الطالب قبل الخبرة التعليمية وبعدها، فضلاً عن تقدير ما إذا كانت بعض المتغيرات الشخصية والوصفية المختارة مرتبطة بأي تغير في أخلاقيات المعلم الطالب، ولتحقيق أغراض الدراسة جمعت البيانات من المعلمين الطلاب، والمعلمين المتعاونين خلال فصل كامل من عام (١٩٨٠) في جامعة "ميسيسبي"، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً ومعلماً و(٦٦) معلماً متعاوناً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً في برامج الخبرات المبكرة بالتربية، وأن الطلاب المعلمين قد حصلوا على علامات إيجابية أكثر بعد الخبرة التعليمية في جوانب (التعامل مع المشرف التربوي، والتسهيلات المدرسية، والخدمات، والصلة مع التلاميذ، والصلات مع المعلمين الآخرين). وأظهرت

النتائج أيضاً أن هناك تغيراً ايجابياً في ملكات الطلاب المعلمين والأخلاق بصفة عامة بين الاختبار القبلي والبعدى.

وفي دراسة قام بها "الفرحان" (١٩٨٢) اختيرت عينة مؤلفة من (٣٩١٦) معلماً ممن يعملون في وزارة التربية والتعليم بالأردن لمعرفة مدى ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم من خلال إجابتهم على استبيان خاص، وبينت النتائج أن ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم أقل من المستوى المطلوب اجتماعياً، واتضح أن قيام المعلمين بواجباتهم أقل من المستوى المطلوب، مع أن الدراسة ذاتها كشفت أن (٩٥٪) من أفراد العينة مستعدون للالتزام بقواعد أخلاقيات مهنة التربية والتعليم كما أقرتها وزارة التربية والتعليم في الأردن عام ١٩٦٨، من وجهة نظره، وتظهر الدراسة تناقضا بين ما يقوله المعلمون وما يمارسونه بشكل فعلي مما يستدعى المزيد من البحث والدراسة وبخاصة في مجال التزام هؤلاء المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم.

وفي دراسة قام بها "حمد" (١٩٨٣) هدفت إلى معرفة مدى التزام معلمي ومديري مدارس وكالة الغوث بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم، وتبين له التزامهم بتلك الأخلاقيات وأنه لا أثر للجنس في الالتزام بها، كما أسفرت النتائج عن وجود أثر للمركز الوظيفي والمؤهل في الالتزام بتلك الأخلاقيات، وأكدت الدراسة على عدد من القيم الأخلاقية التي يجب على المعلمين التحلي بها كالصدق واللين والأمانة واحترام الآخرين وبشاشة الوجه في معاملتهم.

وفي دراسة قام بها "المومنى" (١٩٨٣) هدفت إلى حصر المبادئ والقواعد الأخلاقية في ميدان التربية والتعليم، والتعرف على مدى التزام المديرين والمعلمين بهذه القواعد، و التعرف على اثر كل من (جنس المعلم أوالمدير وخبرته ومستوى تأهيله) في درجة التزامه بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم. أظهرت نتائج الدراسة:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة والمركز الوظيفي على المقياس الفرعي للالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو الطلبة.

٢ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الوظيفة على المقياس الكلى.

٣ – يوجد التزام عام لدى أفراد العينة بالقواعد الأخلاقية بغض النظر عن الجنس والخبرة والتأهيل.

٤ – يوجد أثر لمتغير الجنس في درجة الالتزام بالقواعد الأخلاقية نحو الطلبة ونحو المهنة لصالح الإناث.

٥ – يوجد أثر متذبذب للالتزام بالقواعد الأخلاقية يعزى للتأهيل في مختلف مجالات الدراسة.

وفي دراسة قام بها "المظوي" (١٩٨٥) حول أخلاقيات مهنة التعليم، خلص منها إلى مقترحات بشأن تحقيق أخلاقيات أفضل لمهنة التعليم يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

١ – الالتزام بفلسفة إسلامية كلية للحياة.

٢ – أن تستند النظرة التربوية على الإسلام فلسفياً وأخلاقياً وتنفتح على الثقافات الأخرى علمياً.

٣ – التأكيد على أن الأخلاق في الإسلام غير مادية في جوهرها ومصدرها وأن مصدرها التشريع؛ ومن ثم فليس عدلاً أن تعدل بفعل التأثر بثقافات أخرى.

٤ – توسيع دائرة أخلاقيات مهنة التعليم لتشمل ما يقوم به المعلم من أعمال أخلاقية أو غير أخلاقية في حياته الخاصة، على أساس أن مهنة التعليم في التطور الإسلامى إنما هي أساس مهم ينذر صاحبها حياته لتربية الإنسان المسلم وتنميته في جميع جوانبه إخلاصاً لله ومجرداً له.

كما قام "رضوان" (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ومعرفة أثر المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) على تقدير مدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم، وتألفت عينتا الدراسة من (١١٤٢) معلماً ومعلمةً و (٢٢٠) مديراً ومديرةً، اختيروا بالطريقة

العشوائية، وأشارت النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة إلى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس، وعدم التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين، وعدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة تعزى لجنس المعلم أو مؤهله العلمي أو لسنوات الخدمة على المقياس الكلى أو على المجالات الفرعية، وعدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة تعزى للتفاعلات الثنائية للمتغيرات (جنس المعلم، مؤهله العلمي، سنوات الخدمة) على المجالات الفرعية أو على المقياس الكلى. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تعزى للمركز الوظيفي على المقياس الكلى وعلى المجالات الفرعية الأخرى.

وقام "الجراح" (١٩٩٦) بدراسة حول أخلاقيات مهنة التعليم في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ومدى التزام طلبة وأعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة بها، حيث حصر أخلاقيات التعليم بالاستناد إلى القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى التزام أفراد عينة الدراسة بهذه الأخلاقيات، كما أظهرت وجود أثر للجامعة بقياس مدى الالتزام بتلك الأخلاقيات.

وقام "عبوينى" (١٩٩٧) بدراسة بهدف الكشف عن أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

١ – هناك تفاوت في وجهات النظر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أخلاقيات التعليم.

٢ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات (أعضاء هيئة التدريس) تعزى إلى متغير الجنس لدى الطلبة.

٣ – عدم وجود فروق ذات إحصائية لاستجابات (أعضاء هيئة التدريس) يعزى لمتغير الكلية بين طلبة الجامعة.

٤ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات (الطلبة) يعزى إلى متغير الجنس لدى أعضاء هيئة التدريس.

٥ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات (الطلبة) تعزى لمتغير الكلية لدى أعضاء هيئة التدريس وعزى هذا الفرق لصالح كلية الشريعة.

وقام "الشرقاوى" (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى تحديد أسس وأخلاقيات التعليم في ضوء أهداف التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والذي يفترض أن تمارس في التربية والتعليم في الوقت الحاضر.

وأظهرت النتائج ما يلي:

١ – اتفاق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك على أهمية التعليم الإسلامى حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلى لإجابات الأفراد في مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة للخمسة مجالات (٤,٦٩) وهو متوسط عال مما يؤكد على إيمانهم بأهمية التعليم الإسلامى.

٢ – أن هذه المجالات – كما جاءت في كتاب الله وسنة نبيه – هي أدوار ومبادئ ومرتكزات لا تزال قائمة في النفس الإنسانية وتتفق مع فطرتها.

٣ – أن واقع ممارسات التعليم في مدارسنا حالياً لا يستقى أسسه ومبادئه من القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقام "غباشنة" (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تقدير المشرفين والمديرين لمدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات التعليم، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات، كما سعت إلى التعرف على

أثر المركز الوظيفي (مشرف، مدير) في درجة تقدير مدى هذا الالتزام لدى معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم. وأظهرت النتائج ما يلي:

١ – التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين على المقياس ككل.

٢ – ضعف التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين

٣ – التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين على المجالات الفرعية وعلى المقياس ككل.

٤ – عدم وجود أثر لمتغيرات (جنس المدير، ومؤهله العلمي، وسنوات الخدمة) لدرجة تقدير المديرين لمدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم وعدم وجود أثر للتفاعلات الثنائية فيها.

٥ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين والمديرين تعزى للمركز الوظيفي على المقياس ككل.

٦ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين والمديرين تعزى للمركز الوظيفي في المجالات الفرعية.

وفي دراسة "إسماعيل" (٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى التحصيلى، ومكان الإقامة، والجامعة). وأجريت الدراسة على (٦٢٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة بنسبة (١٠٪) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقام الباحث بتطوير استبانة تفي بالغرض البحثي، وجاءت أهم النتائج فيما يلي:-

١ – جميع تقديرات الطلبة سجلت متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي النظري للدراسة.

٢ – جاء ترتيب مجالات أخلاقيات مهنة التعليم تبعا لقيم المتوسط الحسابي التي عكست مستوى تقديرات الطلبة كما يلي: (العلاقة مع الزملاء في العمل، عمليات التعلم والتعليم، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وأخيرا العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة).

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين مما سبق أن الدراسات السابقة تناولت أخلاقيات التعليم بصورة عامة كدراسة (المظوى، ١٩٨٥)؛ في حين تطرق بعضها الآخر إلى ذكر عدد غير قليل من تلك الاخلاقيات، وبحثت بعض الدراسات السابقة في أثر بعض المتغيرات (الجنس، والمركز الوظيفي، والمؤهل، والخبرة التعليمية) في مدى الالتزام بتلك الأخلاقيات (Spess, 1976).

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن أفراد العينات قيد الدراسة كانوا ملتزمين بأخلاقيات المهنة (المومني، ١٩٨٣)؛ (رضوان، ١٩٩٤)؛ (الجراح، ١٩٩٦).

وهناك دراسات أشارت لعدم وجود أثر للجنس في تقدير درجة الالتزام بالأخلاقيات (سليمان، ١٩٨٣؛ رضوان، ١٩٩٤؛ الجراح، ١٩٩٦؛ عبوينى، ١٩٩٧؛ غباشنة، ١٩٩٩). أما أثر الخبرة، فقد أشارت بعض الدراسات لعدم وجود أثر لهذا العامل في درجة الالتزام (المومنى، ١٩٨٢؛ غباشنة، ١٩٩٩؛ Spess, 1976). أما أثر المؤهل العلمي، فقد أشارت بعض الدراسات لعدم وجود أثر لهذا العامل في درجة الالتزام (غباشنة، ١٩٩٩). أما أثر الجامعة، فقد أشارت بعض الدراسات لعدم وجود أثر لهذا العامل في درجة الالتزام (الجراح، ١٩٩٦). أما أثر الكلية بين طلبة الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس، فقد أشارت دراسة (عبوينى، ١٩٩٧) لعدم وجود أثر لهذا العامل في أخلاقيات التعليم.

نخلص مما تقدم إلى توجه معظم الدراسات إلى التركيز على الالتزام بأخلاقيات التعليم لدي المعلمين وعدم الاهتمام بدرجة كبيرة بدراسة مدى التزام الطلاب بأخلاقيات التعليم ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة؛ حيث إن الطالب طرف هام ورئيس في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. لذا فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة.

مجتمع الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الكويت في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ممن يحملون درجة الدكتوراه (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس).

عينة الدراسة

شملت عدد ٩٧ من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بنسبة ٨٦٪ من المجتمع الكلي؛ (جدول رقم ١):

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

جامعة الكويت والعينة ونسبتها المئوية

الدرجة العلمية	العـــــدد						الإجمالي		
	ذكور			إناث					
	المجتمع	العينة	النسبة	المجتمع	العينة	النسبة	المجتمع	العينة	النسبة
أستاذ دكتور	١١	٩	٨٢٪	٧	٧	١٠٠٪	١٨	١٦	٨٨٪
أستاذ مساعد	٢٦	١٥	٥٧٪	١٠	١٠	١٠٠٪	٣٦	٢٥	٦٩٪
مدرس	٣٩	٣٦	٩٢٪	٢٠	٢٠	١٠٠٪	٥٩	٥٦	٩٥٪
الإجمالي	٧٦	٦٠	٨٠٪	٣٧	٣٧	١٠٠٪	١١٣	٩٧	٨٦٪

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة مستخدمة سابقاً في دراسة (عبوينى، ١٩٩٧)، وبلغ عدد فقراتها (٢٨) فقرة موزعة على (٤) مجالات:-

١ – مجال احترام الأنظمة والقوانين الجامعية ويتكون من ٨ فقرات.

٢ – مجال الإخلاص في العمل وطلب العلم ويتكون من ٦ فقرات.

٣ – مجال الأمانة في التعامل ويتكون من ٧ فقرات.

٤ – مجال التعاون ويتكون من ٧ فقرات.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية للتعرف على مدى صلاحيتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وكانت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٨٩٪) وفقا لما وضعه الباحث من مقياس وذلك على مستوى جميع مجالات الدراسة وفقراتها الداخلية التي وردت في الأداة، ويشير ذلك إلى أن الأداة تتمتع بقدر كبير من الصدق.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) من أعضاء هيئة التدريس من أفراد مجتمع الدراسة وبعد مضى أسبوعين من تطبيق الأداة أعيد تطبيقها على نفس العينة وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٩٢)، الأمر الذي يشير إلى أن الأداة تتمتع بقدر كبير من الثبات.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي ANOVA، اختبار نيومان كولز للفروق البعدية، لمعالجة بيانات الدراسة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مدى ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت للأنماط السلوكية الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة في إطار مجالات الدراسة

الرتبة	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف
١	احترام الأنظمة والقوانين الجامعية (المجال الأول)	٨	٣,٦٤	٠,٩٥
٢	الإخلاص في العمل وطلب العلم (المجال الثاني)	٦	٣,٤٩	٠,٨٤
٣	التعاون (المجال الرابع)	٧	٣,٠٩	٠,٨٩
٤	الأمانة في التعامل (المجال الثالث)	٧	٢,٩٦	١,٠٣
الدرجة الكلية للأداة		٢٨	٣,٣	٠,٩٣

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسط الكلى للمجالات جاء مرتفعاً حيث بلغ (٣,٣) وجاء في المرتبة الأولى المجال الأول "احترام الأنظمة" حيث بلغ متوسطه (٣,٦٤) وجاء في المرتبة الثانية المجال الثاني "الإخلاص في العمل" حيث بلغ متوسطه (٣,٤٩)، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الرابع "التعاون" حيث بلغ متوسطه (٣,٠٩) في حين جاء المجال الثالث "الأمانة في العمل" في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث بلغ متوسطه (٢,٩٦).

السؤال الثاني: ما أهم الأبعاد الأخلاقية التي ركز عليها أعضاء هيئة التدريس؟

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بكل فقرة من فقرات الأداة لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة على حدة، كما يتضح ذلك من الجدول التالي:-

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة بالمجال الأول

الرتبة	الفقرة	المجال الأول(احترام الأنظمة)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤	يتجنب الطلبة المشادة الكلامية أثناء تحدثهم مع أعضاء هيئة التدريس	٤,٣٢	٠,٧٣
٢	٣	يلتزم الطلبة بأوقات الامتحانات المحددة	٤,١٦	٠,٨٩
٣	٧	يبتعد الطلبة عن العبث بالحدائق والمزروعات الموجودة داخل الجامعة	٣,٦١	٠,٩٧
٤	٥	يلتزم الطلبة أثناء عملهم بالتوجيهات والإرشادات الجامعية	٣,٥٩	٠,٨٧
٥	٨	يعرف الطلبة حقوقهم أثناء تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس	٣,٥٥	١,٢٢
٦	١	يلتزم الطلبة بوقت المحاضرات الجامعية	٣,٤٧	٠,٨٩
٧	٦	يحافظ الطلبة على نظافة البيئة الجامعية	٣,٢٨	٠,٩٢
٨	٢	يتجنب الطلبة الأحاديث الجانبية الخارجة عن نطاق المحاضرة	٣,٢١	١,١٢
الدرجة الكلية للمجال الأول			٣,٦٤	٠,٩٥

يشير جدول رقم (٣) إلى أن الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة بالمجال الأول من مجالات الدراسة "احترام الأنظمة والقوانين الجامعية" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المجال (٣,٦٤)، ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت "تجنب الطلبة المشادة الكلامية أثناء تحدثهم مع أعضاء هيئة التدريس" حيث بلغ متوسطها (٤,٣٢) في حين جاء في المرتبة الأخيرة

فقرة "يتجنب الطلبة الأحاديث الجانبية الخارجة عن نطاق المحاضرة" حيث بلغ متوسطها (٣,٢١).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة بالمجال الثاني

الرتبة	الفقرة	المجال الثاني (الإخلاص في العمل وطلب العلم)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٦	يسعى الطلبة إلى الحصول على العلامة فقط دون الالتفات إلى العلم والمعرفة وأهميته في الحياة	٤,٢٧	١,٠٣
٢	٢	يتحلى الطلبة بمقتضى ما يكتسبوه من العلم والمعرفة من سلوك حسن وأخلاق حميدة أثناء تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس	٣,٦٦	٠,٧٢
٣	٥	يحسن الطلبة الانتباه والاستماع للأستاذ أثناء المحاضرة	٣,٦٢	٠,٧٧
٤	٣	يجيد الطلبة حسن السؤال والاستفسار أثناء شرح أعضاء هيئة التدريس للمادة الدراسية	٣,٢٨	٠,٧٥
٥	٤	وجود الطموح لدى الطلبة في الحصول على أعلى الشهادات	٣,١٥	٠,٨٢
٦	١	يرغب الطلبة في اكتساب العلم والمعرفة باستمرار	٢,٩٦	٠,٩٥
الدرجة الكلية للمجال الثاني			٣,٤٩	٠,٨٤

يشير الجدول رقم (٤) إلى الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة المتعلقة بالمجال الثاني من مجالات الدراسة "الإخلاص في العمل وطلب العلم" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الكلى لهذا المجال (٣,٤٩). ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت فقرة "يسعى الطلبة إلى الحصول على العلامة فقط دون الالتفات إلى أهمية العلم والمعرفة " حيث بلغ متوسطها (٤,٢٧)، وجاء في المرتبة الأخيرة

فقرة "يرغب الطلبة في اكتساب العلم والمعرفة باستمرار" حيث بلغ متوسطها (٢,٩٦).

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة بالمجال الثالث

الرتبة	الفقرة	المجال الثالث (الأمانة في التعامل)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	يتجنب الطلبة ذكر عيوب وزلات زملائهم أمام أساتذتهم	٣,٣٦	٠,٩٥
٢	٤	يتجنب الطلبة إفشاء أسرار زملائهم أمام أساتذتهم	٣,٣٢	١,١١
٣	٧	يبتعد الطلبة عن الغش أثناء أدائهم للامتحانات الجامعية	٣,٢٨	١,٠٦
٤	١	يتجنب الطلبة ذكر عيوب وزلات أساتذتهم أمام زملائهم	٣,١١	١,٢١
٥	٦	يحرص الطلبة على إيصال المعلومات الصحيحة لأعضاء هيئة التدريس دون زيادة أو نقصان	٢,٧٤	٠,٨٢
٦	٣	يتجنب الطلبة إفشاء أسرار أساتذتهم أمام زملائهم	٢,٦٩	١,٠٧
٧	٥	يعتمد الطلبة على أنفسهم (كتابة الأبحاث) دون الاعتماد على الآخرين	٢,١٩	٠,٩٩
الدرجة الكلية للمجال الثالث			٢,٩٦	١,٠٣

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة المتعلقة بالمجال الثالث "الأمانة في التعامل" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلى لهذا المجال (٢,٩٦)، ومن خلال الجدول يتضح لنا أيضاً أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت فقرة "يتجنب الطلبة ذكر عيوب وزلات زملائهم أمام أساتذتهم" حيث بلغ متوسطها

(٣,٣٦). في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "يعتمد الطلبة على أنفسهم (كتابة الأبحاث) دون الاعتماد على الآخرين" حيث بلغ متوسطها (٢,١٩).

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة بالمجال الرابع

الرتبة	رقم الفقرة	المجال الرابع (التعاون)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	يتفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء شرحهم للمادة الدراسية	٣,٦٥	٠,٨٢
١	٤	يتقبل الطلبة أراء أساتذتهم فيما يتعلق بطبيعة الدراسة والبحث مع العمل على تنفيذها	٣,٦٥	٠,٧٦
٢	١	يسارع الطلبة إلى مساعدة أساتذتهم إذا ما طلبوا منهم ذلك (إحضار بعض الكتب من المكتبة)	٣,٦٣	٠,٧٦
٣	٢	يساعد الطلبة أعضاء هيئة التدريس إذا ما ألم بهم سوء أو مرض	٣,٣٩	٠,٨٤
٤	٥	يشارك الطلبة أساتذتهم في حضور الندوات والمؤتمرات العلمية وكتابة التقارير التي تفيدهم في الدراسة	٢,٥١	١,٠١
٤	٧	يحرص الطلبة على الاتصال الدائم بأساتذتهم حتى بعد تخرجهم من الجامعة	٢,٥١	١,٠٨
٥	٦	يشارك الطلبة أساتذتهم في الرحلات الترفيهية والترويحية (كإحضار بعض الأدوات الملزمين بها)	٢,٣٣	٠,٩٩
الدرجة الكلية للمجال الرابع			٣,٠٩	٠,٨٩

يشير جدول رقم (٦) إلى أن الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها الطلبة والمتعلق بالمجال الرابع "التعاون" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (٣,٠٩). ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى فقرة في المجال كانت "يتفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة

التدريس أثناء شرحهم للمادة الدراسية، وفقرة "يتقبل الطلبة أداء أساتذتهم فيما يتعلق بطبيعة الدراسة والبحث" حيث كان متوسط كل منهما (٣,٦٥) في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "يشارك الطلبة أساتذتهم في الرحلات الترفيهية والترويحية كإحضار بعض الأدوات الملزمين بها" حيث بلغ متوسطها (٢,٣٣).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس؟

جدول رقم (٧)
قيمة (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس
على الأداة تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	٦٠	٣,٦٧	٠,٧١	٠,٥٠٥	٠,٩٣٦
	أنثى	٣٧	٣,٦٠	٠,٧٩		
الثاني	ذكر	٦٠	٣,٦٤	٠,٧٥	٥,٠٧٢	٠,٧٣٠
	أنثى	٣٧	٣,٢٥	١,٠٨		
الثالث	ذكر	٦٠	٣,١١	١,٢١	٣,٠٢٢	*٠,٠٣٣
	أنثى	٣٧	٢,٧١	٠,٨٩		
الرابع	ذكر	٦٠	٣,١٢	١,١٩	٠,٥٤٩	٠,٣٣٨
	أنثى	٣٧	٣,٠٥	٠,٩٧		
المتوسط الكلي	ذكر	٦٠	٣,٣٩	٠,٨٤	٢,٣٦٣	٠,١٤١
	أنثى	٣٧	٣,١٧	٠,٩٣		

* دال عند مستوى α = (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) للمجالات الأربع (٢,٣٦٣)، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في كل من المجالات (الأول والثاني و الرابع). في حين يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة في المجال الثالث حيث بلغت قيمة ت (٣,٠٢٢) عند مستوى دلالة α = (٠,٠٥) وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور (٣,١١) في حين بلغ متوسط الإناث (٣,٧١).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الدرجة العلمية؟

جدول رقم (٨)

الفروق لتقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الدرجة العلمية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة العلمية	بين المجموعات	١٥٥٠,٥٣٤	٢	٧٧٥,٢٦٧	٥,١٥٧	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	١٤١٣١,٥٨٩	٩٤	١٥٠,٣٣٦		
	المجموع	١٥٦٨٢,١٢٤	٩٦			

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة تبعاً (للمجالات الأربعة) لمتغير الدرجة العلمية حيث بلغت قيمة (ف) (٥,١٥٧) عند مستوى دلالة α = (٠,٠٥).

جدول رقم (٩)

الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الدرجة العلمية

بيان المقارنة	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
أستاذ أستاذ مساعد	١٠١,٣٧٥ ٩١,٦	٩,٧٧٥	٠,٠١٥
أستاذ مدرس	١٠١,٣٧٥ ٩٠,٣٠٣٦	١١,٠٧١٤	٠,٠٠٢
أستاذ مساعد مدرس	٩١,٦ ٩٠,٣٠٣٦	١,٢٩٦٤	٠,٦٦١

ويتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير كل من (الأستاذ والأستاذ المساعد) على الأداة عند مستوى دلالة α = (٠,٠٥) لصالح الأستاذ حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٩,٧٧٥).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات كل من (الأستاذ والمدرس) على الأداة عند مستوى دلالة α = (٠,٠٥) لصالح الأستاذ حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١,٠٧١٤).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات كل من (أستاذ مساعد ومدرس) عند مستوى دلالة α = (٠,٠٥).

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى ممارسة الطلبة للأنماط السلوكية الأخلاقية المتعلقة بأخلاقيات التعليم على جميع فقرات الاستبانة بلغ (٣,٣). حيث حصلت الفقرة "يتجنب الطلبة المشادة الكلامية أثناء تحدثهم مع أعضاء هيئة التدريس" في

المجال الأول على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن غالبية الطلبة يحترمون أساتذتهم ويحرصون دائماً على أن تكون المعاملة فيما بينهم معاملة حسنة وذلك من باب تقدير أهمية الأستاذ لما له من دور كبير في تعليم الطلاب وتوجيههم نحو الطريق السليم، كذلك يعتبر الطالب المعلم قدوته فنجده يسعى دائماً إلى كسب ودّه، لذا فإن التربية السليمة تلعب دوراً أساسياً في السلوك الذي يتعامل به الطلبة مع أساتذتهم.

وحصلت الفقرة "يسعى الطلبة إلى الحصول على العلامة فقط دون الالتفات إلى العلم والمعرفة وأهميته في الحياة" على المرتبة الأولى في المجال الثاني بمتوسط (٤,٢٧)، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية الطلبة يجدّون في الدراسة وطلب العلم للحصول على العلامة التي هي الأساس في تحديد تفوقهم عن غيرهم، وذلك لما للعلامة دور كبير ودور مستقبلي، وقد يعزى ذلك إلى عدم قناعة الطلاب بالمادة الدراسية التي يدرسونها لذلك فهم يهتمون فقط بالحصول على العلامة لما لها من تأثير في معدلاتهم.

كما حصلت الفقرة "يتجنب الطلبة ذكر عيوب وزلات زملائهم أمام أساتذتهم" على المرتبة الأولى في المجال الثالث بمتوسط (٣,٣٦)، ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى أن للأخلاق الحميدة دور كبير في توجه سلوك الطلاب نحو السلوك الإيجابي؛ حيث يحرص الطلبة على عدم ذكر عيوب وزلات زملائهم أمام أساتذتهم من باب الأمانة في حفظ الأسرار، كذلك تلعب التربية الإسلامية دوراً كبيراً في التحكم بسلوك الأفراد ما يزيد من حرصهم على حفظ أسرار الآخرين، والابتعاد عن الغيبة والنميمة عليهم، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود العلاقة الوثيقة بين الطالب وأستاذه ما يؤدي إلى عدم التحدث عن الآخرين وبالذات الزملاء أمام أساتذتهم.

وأخيراً حصلت الفقرة "يتفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء شرحهم للمادة الدراسية" على المرتبة الأولى في المجال الرابع بمتوسط (٣,٦٥)،

وقد يعزى ذلك إلى أن عملية التجاوب والتركيز أثناء الشرح توفر على الطالب الوقت والجهد في عملية الاستذكار والاسترجاع للمادة الدراسية ويعمل على تثبيت المعلومة ما ينعكس بدوره على مستوى العلامة المستهدف من قبل الطلبة. وما يدعم هذه النتيجة أن الفقرة "يتجنب الطلبة الأحاديث الجانبية الخارجة عن نطاق المحاضرة" حصلت على المرتبة الأخيرة في المجال الأول بمتوسط (٣,٢١) وهو ما يؤكد حرص الطلبة على التركيز في موضوع المحاضرة.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث، ويعزى ذلك إلى عدة أسباب قد يكون منها أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت مسلمون وذلك يؤثر في تقديراتهم لمستوى السلوك الأخلاقي لدى الطلبة، وقد تعزي هذه النتيجة أيضاً إلى البيئة الثقافية الواحدة لأعضاء هيئة التدريس، وللتقارب والتشابه بين البيئة الاجتماعية والجغرافية.

واتفقت هذه الدراسة في نتائجها المتعلقة بمتغير الجنس مع كل من دراسة المومني (١٩٨٣) وحمد (١٩٨٢) والجراح (١٩٩٦) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الدرجة العلمية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للأستاذ من جهة والمتوسط الحسابي لكل من الأستاذ المساعد والمدرس من جهة أخرى لصالح الأستاذ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الأستاذ المساعد والمدرس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ساعات احتكاك الطلبة بالأستاذ عادة يكون أقل بكثير من ساعات احتكاكهم

بكل من الأستاذ المساعد والمدرس ما قد يؤثر على تقييم الأستاذ للأنماط السلوكية الأخلاقية للطلبة، إضافة إلي أن التقدم في العمر الزمني للأستاذ والمكانة والدرجة العلمية الأعلى قد تؤثر علي طبيعة سلوكات الطلبة تجاهه، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الفرق في الخبرة في المجال التعليمي بين كل من الأستاذ والأستاذ المساعد والمدرس.

التوصيات

١ – إيجاد نظام تعليمي قائم على المبادئ الإسلامية المؤكدة على الجانب الأخلاقي خاصة في كليات التربية القائمة على تخريج المعلمين.

٢ – توعية طلبة الجامعة بأخلاقيات التعليم عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المختلفة.

٣ – أن يتم التعاون بشكل فاعل بين جميع المؤسسات الاجتماعية المختلفة نحو ممارسة الأخلاق الإيجابية والحد من ممارسة الأخلاق السلبية.

٤ – تطبيق أداة الدراسة في كليات علمية مختلفة وفي جامعات أخرى.

Types of Moral Behaviors of Kuwait University Students as perceived by Faculty Members

Dr. Eissa M. Al-Ansari
College of Education
Kuwait University

Abstract

This study attempts to find out Kuwait University students' moral behaviors from the perspectives of Kuwait University faculty members. The researcher developed a questionnaire divided into four domains (Respect of University Laws and Systems, Persistence at work and gaining knowledge, Honesty in dealing with others, and Cooperation). Results showed that the general mean score of faculty members' responses on the range of students' moral conduct practices on all the questionnaire items was (92.5). Accordingly, all the four domains of study were descendingly ordered according to the total mean score of each domain as follows: Respect of University Laws and systems (29.2), cooperation (21.7), persistence at work and gaining knowledge (20.9), and finally Honesty in dealing with others (20.7) While the results showed no significant differences for the gender (sex) variable, there were significant differences on the degree variable between full professors on one hand and associate and assistant professors on the other, where the differences were in favor of full professors. Finally, the results showed no significant differences among associate and assistant professors.

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية

١ – أبو مغلي، سميح وآخرون (١٩٩٧). **قواعد التدريس في الجامعة**، الطبعة الأولى. عمان، دار الفكر.

٢ – اسماعيل، محمد صبحي (٢٠٠٠). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.

٣ – الجراح، مصباح (١٩٩٦). أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام طلبة وأساتذة كليتي في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – اربد.

٤ – حجازي، مصطفى (١٩٩٤). صور طالب التعليم العالي المناسبة لمواجهة تحديات مطلع القرن إعداد الطالب الجامعي من أجل شراكة عالمية مستقبلية. المؤتمر العلمي الثاني لقسم أصول التربية، جامعة الكويت، في الفترة من ١٧–٢٠ أبريل.

٥ – الحربي، سعود هلال (٢٠٠٢). **التربية والقيم السياسية**، ط (١). الكويت، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

٦ – حمد، عدنان عبد الله (١٩٨٣). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

٧ – الخطيب، أحمد (٢٠٠١). **الإدارة الجامعية**، ط ١. الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

٨ – رضوان، أحمد محمود (١٩٩٤). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – اربد.

٩ – السيد، محمود أحمد (١٩٨٧). **معجزة الإسلام التربوية**. الكويت، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع.

١٠ – الشرقاوى، معزوز عمر (١٩٩٨). أسس وأخلاقيات التعليم في ضوء أهداف التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – اربد.

١١ – العاني، وجيهة ثابت (٢٠٠٥) المضامين التربوية الموجهة للممارسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ٢٠(٧٧)، (١٦٥-٢٠١).

١٢ – عبوينى، عماد يوسف (١٩٩٧). أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – اربد.

١٣ – غباشنة، خالد على (١٩٩٩). مدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة مشرفيهم ومديريهم. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – اربد.

١٤ – الفرحان، اسحق ولطيفة، لطفي والخوالدة، محمد (١٩٨٢). مقياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك. الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات**، ٩(٢)، ٢٩-٦٧.

١٥ – الكيلانى، ماجد عرسان (١٩٩٢). اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية. **سلسلة بحوث التعليم الإسلامي**، مكة المكرمة.

١٦ – المصري، محمد عبد الغنى (١٩٨٦). **أخلاقيات المهنة**. عمان، مكتبة الرسالة الحديثة.

١٧ – المظوي، على خالد (١٩٨٥). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم. **دراسات تربوية**، ٢ (١)، ٢٤٧ – ٢٦٠.

١٨ – المومنى، فؤاد (١٩٨٣). التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية – عمان.

١٩- ناصر، ابراهيم (٢٠٠٦). **التربية الاخلاقية**. الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٠- وطفة، على أسعد والشريع، سعد (١٩٩٩). الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعة الكويت. المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت، ٢٧ - ٢٩ نوفمبر.

٢١- يالجن، مقداد (١٩٧٧). **التربية الأخلاقية الإسلامية**، الطبعة الأولى. القاهرة، مكتبة الخانجى.

22 - Bobby, Bain (1979). A study of TEXAS teachers fulfillment of the educators code of ethics. Unpublished Doctoral Dissertation, North Texas University.

23 - Bylar, Linde Florance Berleson (1981). "Student teacher moral before and after student teaching". Ed. D. Mississippi University, **Dissertation Abstracts International**, Vol.42, No (03).

24 - Callander, Bruce David (1979). Ethical beliefs of state directors of special education. Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Alabama.

25 - Carnegie Commission For Higher Education (1972).**The purposes and the performance of higher education in the United States**. New Jersey: McGraw - Hill Book Company.

26 - Spess, Larry Gene (1976). Ethical behavior: A study of descriptive and prescriptive beliefs of Ohaio education association members. Unpublished Doctoral Dissertation, West Virginia University.